

# 4102 / 5 / 42 فضائل الأعمال - الشيخ د

## عبدالله بن صالح العبيدي

عبدالله العبيدي

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

ايها الاخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قصة هي من عجائب القصص. بين امتنا وبين الامم السابقة. كما في الصحيح ان النبي وسلام حکى عن ربه جل وعلا ان هذه الامة مثلها كمثل رجل - 00:00:30

استأجر اجراء. على ان يعملا له من طلوع الشمس. الى الزوال يعني وقت الصباح كله ست سبع ساعات. فعملت اليوم ثم استأجر اجراء على ان يعملا له ما بين الظهر الى العصر. ثلاث ساعات او ثلاث ساعات وازيد. فعمل له النصاري - 00:01:00

ثم انه استأجر اجراء على ان يعملا له من بعد العصر الى غروب الشمس نحو الساعتين اعترضت الرجل اعطاهم اجرهم كلهم اعطى اليهود الاجر نفسه. واعطى النصاري الاجر نفسه. واعطى المسلمين الاجر نفسه - 00:01:30

مع اختلافهم في المدة الزمنية. فاعتبرت اليهود والنصاري. قالت ما لنا اكثر زمانا واقل اجرا يقصدون ان المدة الزمنية هي مدة طويلة ولكنها يوجد ما يقابلها من عمل المسلمين ويزيد عليها هذا الزيادة لم نأخذ بها اجره. فقال الله تبارك وتعالى في قصة الاجراء هؤلاء قال ذلك - 00:02:00

كفضلي اوتiéه من اشاء. هذا كله راجع الى قول الله جل وعلا. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له من خيار. ايها الاخوة ان هذه الامة فضلت على الامم السابقة وهو احد - 00:02:30

رئيسها التي لم تكن في الامم السابقة انهم يعملون قليلا ويؤجرون كثيرا. لو اردنا ان نتبع الكتاب والسنة في هذا في هذه الناحية لوجدنا مئات بل اقوال الاف النصوص الشرعية التي تدل على هذا التفضيل - 00:02:50

اول هذا التفضيل ان الله خصنا بافضل كتاب. خصنا كذلك بافضل رسول. كما قال الله تبارك وتعالى. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. ففضلنا بسيد الاولين والاخرين. وفضلنا باعظم شريعة صالحة لكل - 00:03:10

زمان ومكان ولهذا لم نحتاج في هذه الامة لا الى كتاب اخر مع تغير الزمان ولا الى شريعة اخرى ولا الى رسول ايها الاخوة اننا لو تبعنا النصوص لوجدنا هذا التفضيل حتى في احاد نصوصه كما في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

في الصحيح عمرة في رمضان تعدل حجة معي. انظر العمرة في رمضان تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظروا وايضا الى القرآن الانسان اذا قرأ القرآن هو عبارة عن يعني ثلاث مئة او ثلاث مئة الف وعشرين الف - 00:03:50

اية وخمسة عشر اية ثلاثة مئة الف هذه الثلاث مئة الف لو اراد الانسان ان يقرأ بختمة كاملة للقرآن فكل حرف فيه حسنة. والحسنة بعشر امثالها. لو اردنا ان نضرب هذه في عشرة لخرج - 00:04:10

المجموع عندهنا ثلاثة ثلاثة ملابس. ومنة وخمسين الفا. مئة الف خمسين الف حسنة. يعني ثلاثة ملابس هذه الحقيقة ايها الاخوة شيء عظيم. في ختمة واحدة. لا تستغرق منك ثلاثة ايام اربعة ايام خمسة ايام. في ايام خلواتك او عبادتك في رمضان او في ايام الحج او في غيرها من الايام. التي تكون او في ايام الاجازات - 00:04:30

التي تكون انت يعني قد تفرغت فيها شيئا ما. ايضا ايها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم اشار في قوله عليه الصلاة والسلام من طاف بهذا البيت اسبوعا كانوا اعتقدوا رقبة. رقبة من ولد اسماعيل. وكذلك من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:05:00 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كان كعدل رقبة. يعني كانوا اعتقدوا ان الانسان رقبة. واعتقال الرقبة كما جاءت في ذلك النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما ان من اعتقد رقبة مسلم اعتقد الله - 00:05:20 لكل عضو منه عضو من النار. اذا العتق جزاؤه ان الانسان يجعل له هذا العتق وقاية من النار. انظر الى هذا الفضل العظيم. وانت تقول لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات. تقولها في 00:05:40 عشرين ثانية او في ثلاثين ثانية نصف دقيقة او في دقيقة واحدة. انظروا الى هذا الفضل العظيم. عشرة يعني في نصف دقيقة تستطيع ان ان تقي نفسك من النار. باذن الله عز وجل. انظروا ايها الاخوة في ايضا في اه ليلة القدر - 00:06:00 في ليلة القدر الله تبارك وتعالى يقول خير من الف شهر لو حسبت هذه الاشهر لوجدت انها ثلاث وثمانين سنة وثلاثة اشهر. عبادة ثلاثة وثمانين سنة ولا شك انه اجر عظيم. احد الاخوة جزا الله خيرا - 00:06:20 قام بحساب مسألة لطيفة من اللطائف. وهي الصلاة في المسجد الحرام. الصلاة في المسجد الحرام. انظروا ايها بمائة الف صلاة. بمائة الف صلاة. الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة - 00:06:40 هذه لو اردنا ان نحسبها لو اردنا ان نحسبها على عدد السنوات لخرجت لنا اربع وخمسين سنة سبعة اشهر وخمسة ايام كانه عبارة عن عمل من اعمال الصالحات كانه مددك في العمر بان عملت اربعة وخمسين سنة. هذه صلاة واحدة - 00:07:00 انظروا الى الصلاة اذا كان يوما واحدا في في الحرم المكي خمس صلوات هذه الاربعة وخمسين سنة اضربها في خمسة سيكون عندك الناتج هو عبارة عن مئتين وثلاثة وسبعين سنة وسبعة اشهر وثمانية ايام. مئتين وثلاث - 00:07:30 وسبعين سنة صلاة يوم في المسجد الحرام. تصلی الفجر الظهر العصر المغرب العشاء في الحرم انظروا الى هذا الفضل. وهو يوم واحد صليته في المسجد الحرام. كانك تعبدت لله تبارك وتعالى مئتين وثلاثة وسبعين سنة - 00:07:50 انظروا لو كان في اسبوع واحد. نظرت هذه في سبعة ايام في خمسة. لأن خمس فروض في سبعة ايام. يكون الناتج عندنا الف وتسعة مائة وستة عشر يوما. وخمسة وخمسة اشهر. انظروا ايها الاخوة الف - 00:08:10 وتسعمائة وستة عشر سنة. واضافة خمسة اشهر. لاحظوا ايها الاخوة الف مئة سنة هذه اعمار قوم نوح هذا هو السر في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في عن هذه الامة انهم يعملون قليلا - 00:08:30 ويؤجرون كثيرا. لما رأى الله عجزنا وظعننا في اخر هذه الامم. جعلنا الله تبارك وتعالى ست تفضيل فقال نحن النبي صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون. السابقون يوم القيمة. ايها الاخوة ان - 00:08:50 النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم في قوله من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قال في رواية مسلم - 00:09:10 قال غفرت له ذنبه وان كانت مثل زبد البحر. الحقيقة ان الانسان لو اراد ان يحصي هذه النصوص العظيمة في الشريعة لوجدها بالمئات كما قلت بل بالالاف في تفضيل هذه الاعمال والذي ينبغي للانسان المسلم الذكي النبي الذي يحب الله - 00:09:20 تبارك وتعالى ان يقدم ما احبه الله ورتب عليه الفضائل اكثر من غيره. اسأل الله تبارك وتعالى ان يدلنا على ما يحب سبحانه وتعالى ولن يهدينا اليه صراطا مستقيما. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. والى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:40 لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السماوات والارض - 00:10:00